يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، إذا رأت الماء

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: «جاءت أُمُّ سُلَيمٍ امرأةُ أَبِي طَلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إنَّ الله لا يَسْتَحيِي من الحَقِّ، فهل على المرأة من غُسْلٍ إذَا هِيَ احْتَلَمَت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، إذَا رَأَت المَاءَ».

[صحيح] [متفق عليه]

جاءت أم سليم الأنصارية رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم لتسأله، ولما كان سؤالها مما يتعلق بالفروج، وهي مما يستحيا من ذكره عادة قدمت بين يدي سؤالها تمهيداً لإلقاء سؤالها؛ حتى يخف موقعه على السامعين. فقالت: إن الله عز وجل وهو الحق، لا يمتنع من ذكر الحق الذي يستحيا من ذِكره من أجل الحياء، مادام في ذكره فائدة، فلما ذكرت أم سليم هذه المقدمة التي لطفت بها سؤالها، دخلت في صميم الموضوع، فقالت: هل على المرأة غسل إذا هي تخيلت في المنام أنها تجامع؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نعم، عليها الغسل، إذا هي رأت نزول ماء الشهوة.

معاني الكلمات

أم سليم سهلة بنت ملحان الأنصارية أم أنس بن مالك، أسلمت متقدمة مع قومها من الأنصار.

امرأة أبي طلحة زوجته، وهو: زيد بن سهل الأنصاري، وفيه نزلت: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون).

إنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ لا يمتنع من ذكره أو فعله حياء، والغرض من هذه الجملة: تقديم الاعتذار عما ستسأل عنه.

الحق كل خبر خلا من الكذب، وكل حكم خلا من الجور.

مِنْ غُسْلٍ من اغتسال.

احْتَلَمَتْ رأت في المنام أنها تجامع ونحو ذلك.

رَأَت أبصرت.

الماء المني.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3351